أثارت صورة نشرها المخرج الإيطالى فرانشيسكو سبيرانديو على صفحاته الخاصة بالمواقع الاجتماعية جدلا واسعا فى إيطاليا، حيث إنها كانت تدين سوء معاملة مهاجرين جزائريين خلال ترحيلهما من إيطاليا إلى تونس.

وأشارت صحيفة لابانجوراديا الأسبانية إلى أنه يظهر فى الصورة أحد المهاجرين يضع على وجهه قناع وهو مكبل اليدين برباط من البلاستيك، وهو ما أثار غضب الشعب الإيطالى لهذه المعاملة السيئة للمهاجرين.

ووصفت لاورا بولدرينى المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة فى إيطاليا فى مقابلة نشرتها صحيفة لاريبوبليكا الإيطالية المعاملة التى تعرض لها المهاجرون الجزائريون بأنها "مهينة وغير مبررة"، ولا توجد كلمات لوصفها، ولم أشاهد مثل هذه المعاملة فى إيطاليا من قبل.

كما أعرب أعضاء بالحزب الديمقراطى وحزب إيطاليا القيم عن غضبهم لما شاهدوه فى تلك الصورة، كما أن هذه الصورة أدت إلى مطالبة رئيس مجلس النواب جيانفرانكو فينى حكومة ماريو مونتى بتوضيح ما حدث، كما أمر رئيس الشرطة، أنتونيو مانجانيلى، بتقديم تقرير حول ما حدث خلال الرحلة.

يذكر أنه تم ترحيل المهاجرين الثلاثاء الماضى على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الإيطالية "أليطاليا" من روما إلى تونس وبرفقتهما اثنين من رجال الشرطة الذين طالبا المخرج سبيرانديو إزاء الإدانات التى وجهها لهما "بأن يهتم بشئونه، لأن هذا إجراء طبيعيا فى مثل هذه الحالات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com